

العقل مادياً ما هو ؟

العقل مادياً هو الدماغ بما يشتمل عليه من مخ ومخيخ وأعصاب دماغية وغيرها أما إن كان يوجد من يحصره بالمخ فما ذلك إلا لأن أغلب الوظائف العقلية تتركز في المخ ورأينا نحن أن العقل مادياً هو الدماغ ، ولكي نتقصى الصح حول ذلك سنستعرض الوظائف العقلية لكل من المخ والمخيخ والأعصاب الدماغية .

آ - الوظائف العقلية للمخ :

يؤدي المخ وظائف عقلية جملة بل إن أغلب الوظائف العقلية تؤدي من قبل المخ وهذا ما يتضح من خلال ما يلي :

١- يعتبر المخ بمنزلة لوحة القيادة المركزية « السنترال » ففيها ومن خلالها يتم الاتصال مع البيئة الخارجية عن طريق الحواس الخمس « السمع والبصر واللمس والذوق والشم » إذ تشكل هذه الحواس خمس قنوات ترد من خلالها معطيات البيئة الخارجية إلى تلك اللوحة ومن خلال هذه اللوحة وبها يتم الاتصال مع البيئة الداخلية وما تحتوي من جهاز تنفس وهضم ودوران وغيرها .

لاحظ أن المخ يتلقى المعلومات عن البيئة الخارجية بواسطة الحواس فيقوم بتحليلها وتصنيفها ثم إعادة تركيبها واتخاذ القرارات المناسبة تجاهها وإيفاد تلك القرارات عبر الأعصاب المصدرة إلى الأجهزة الحركية كي تقوم بالسلوك المناسب.

وبناء على ذلك فالمخ أشبه ما يكون بمكتب البريد يتلقى الرسائل الخارجية من الحواس والداخلية من الأجهزة الحشوية وغيرها التي ترد المخ على هيئة